

كلمة هامة في مؤتمر دعم سوريا | 3102-5-62 | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

انا هعرفهم دلوقتي. انا يعني اخوكم محمد حازم صلاح ابو اسماعيل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية وخالص العمل. ايها الاخوة اعظم معنى يعتمد نحن الان في نفسي هو اني لشخصي احمد الله عز وجل اني لحقت بهذا الركب قبل ان يغادر - [00:00:30](#)

واني ادركت هذا الجمع الصالح وهذا العمل قبل ان ينتهي فان القيام بواجب يجب النصرة وهي فريضة محكمة من فرائض هذا الدين لو فاتت الانسان فانه على مستوى الشخصي لا شك يشعر بالخسران الشديد. فاحمد الله عز وجل انني ادركت هذا الجمع واسأل الله الا يحرمني - [00:01:00](#)

بركته برحمتك يا ارحم الراحمين. ولكني ايها الاخوة كما تعودنا دائما احب الحديث ايضا المحكم الذي يدور في اعتبارات محددة ربما احاول ان ينجو حديث من اثر العاطفة المجردة حتى يكون حديثا بقدر المستطاع في الصميم ونحو الهدف - [00:01:30](#)

واول شيء احب ان اذكره لحضراتكم بصراحة بالغة بصراحة بالغة حتى وان كان المتربصون يسمعون. في تقديري ان سوريا الان هي الامل. الان سوريا هي الامل بعد ان ضلت الثورات العربية طريقها الذي - [00:02:00](#)

ينبغي لها ان تسلكه. فاصبح هناك حجم كبير من التوهان او من ضلال الطريق واصبح ما يحدث في سوريا اذا رشد اذا رشد هو الامل الحقيقي حقيقي لمن تعمر العقيدة قلبه. ان يتحقق في هذه المنطقة غرس - [00:02:30](#)

حقيقي للواء العقيدة فعلا وليست ادعاء. ولذلك ما يصح ان نتكلم به. وان كان كويس جدا نتكلم في كل هذه الموضوعات. انما ما يصح ويجب ويفرض وينبغي ان نتحدث به ليس البعد العاطفي ولا البعد الاغاثي. وانما هو البعد العقدي - [00:03:00](#)

العقائدي الذي يريد ان يغرس راية ويسلك سبيلا لنصرة رسالة وعقيدة وكفاية بقى كفاية قلوب الاسلاميين التي اصابتها العدوى من غير الاسلاميين. كفاية فلنعتبر ان الطعام والعنصر الاقتصادي عنصر ضاغط في الصراع - [00:03:28](#)

هذه ليست سنة الدين. سنة الدين وانتم راجعوا السيرة النبوية من اولها لآخرها تجدون ان هذا العنصر لم يكن يطرح على انه عنصر مغير ولا مؤثر في الصراع. بالعكس والا - [00:03:58](#)

يعني القلوب يصيبها الوهن. ويصيبها الضعف. ويصيبها الضياع ارجعوا للقرآن الكريم وللسنة ولسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. كل مرة طرح فيها امر الطعام والعنصر الاقتصادي جوع والعيلة طرح فيها رد عليه القرآن - [00:04:20](#)

القرآن بما يققم علوه. ما يعلاش الموضوع ده لانه ده معناه انه يورثنا شوية قلوب منهارة وانما دائما وطبعا اشهر اية وان خفتم عيلة ما تتكلموش بالطريقة دي ازا كنتم خايفين تصيروا عالة اسكتوا ما تتكلموش كده. فسوف يغنيكم الله من فضله. ازا كنتم تؤمنون به وتتوكلون - [00:04:46](#)

عليه انشاء فرهن الامر بقدره الله ومشية الله وقوله كن عشان انه والله في غزوة تبوك. اعجب! هاقول لكم اعجب من ايه! عشان

نستعيد القلوب لمنهج الاسلام كفاية عدوى. اتعدينا كثير من غير الاسلاميين. وهو كل شوية يقول لي بس الموضوع الاقتصادي

الموضوع - [00:05:12](#)

فعل ايه ده؟ في غزوة تبوك الرسول عليه الصلاة والسلام امر المسلمين بالخروج والبلح اللي على النخل التمر اللي على النخل لو

استنى شوية هينضج ويبقى المحصول الدخل القومي من الزراعة في سنة كاملة - [00:05:42](#)

للمدينة تخرج دلوقتي ليه؟ ما هو يا اما بصراحة كده يا اما تخرج من شهر عشان تلحق تروح وتيجي وتدخل في حسابك انك تجمع

التمر والمحصول الزراعي تعرف تلاقه؟ يا اما ما خرجتتش بدري استنى لما تجني البلح - [00:06:07](#)

التمر والمحصول الزراعي يبقى موجود وتخرج بعد كده. انما تخرج الان في التوقيت ده ده مش غريبة بس الغريبة ايه بقى؟ ان ما

يطلعش ولا نفس ولا صوت واحد - [00:06:30](#)

من مسلم واحد ولا مسلمة من الامة الاسلامية يقول له الكلمتين دي. الكلمتين دول كان الموضوع مش مطروح. امة تريد ان تقف

مجاهدة لرسالتها ترفع رايتها وتسلك سبيلها وتقطع الفيافي والقفار - [00:06:45](#)

الى مراميها لذلك وصلت ونجحت. عشان كده ما ينفعش ان تظل القلوب معلقة بعناصر الضغط المادي وعايز اقول لكم يا اخواني

نتعلم شوية انا نفسي اقول لكم نتعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام. بس انا عايز اهبط للارض الاول - [00:07:05](#)

اقول لكم نتعلم من عدونا وبعدين هنكتشف انه هذه هي السنة. ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يضع الخطوة الاولى من

ساقه اليمنى قبل ما يحط قدمه تتحرك الساق لاول خطوة كان ينشغل بانه يعد ما بعد - [00:07:30](#)

مش يعد الحركة يعد ما بعد الحركة. امريكا واسرائيل دلوقتي بيجهزوا دلوقتي سوريا ما بعد القتال وما بعد الثورة. مش ممكن ابدا

تفضل عقول المسلمين تتكلم في اعداد الامر لبكرة وبعده. هناك ونشرب ونحارب وهي غافلة عن - [00:07:54](#)

ما بعد وانا قررت مرارا ان الصهاينة لما حبوا يقيموا دولة يسموها دولة اسرائيل على ارض فلسطين قبل ما يحتلوا فلسطين احتلوا

الدول اللي حوالين فلسطين الاول. الاول احتلوا اراة مصر والاردن وسوريا والعراق المنطقة دي - [00:08:22](#)

اطمانوا انها هتبقى معهم وبعدين احتلوا فلسطين فوجدوا من هذه الدول المحيطة نظم سياسية دارت امبارح حلو طب ما نتعلم بقى

الان ده دور ده وقت العلماء ان يمروا على الجبهات السورية - [00:08:46](#)

على الجبهات السورية دي انتم فاهمين ايه دي احياء زي عندنا كده. قرى واحياء ومراكز يلفوا ليجمعوا ليجدوا ليوجدوا لاول مرة

شيء محدد موحد ينجو من التحضير اللي بيعملوه دلوقتي ده جامعة الدول العربية - [00:09:07](#)

اول حاجة عملتها انها راحت معترفة بجهة من عند نفسها وقالت دي الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري ليس من المعقول ان

نفضل نضرب على سهوة خمسين مرة. ان كل آآ كل آآ - [00:09:31](#)

كل آآ عمل كل بلد من البلاد تقعد احنا اللي نبذل الدم واحنا اللي نستشهد واحنا اللي نصرف فلوسنا واحنا اللي نجاهد واحنا وبعدين

هم اللي يستلموا ويورثوا هو ده كلام ده في الدنيا حد يقول هذا - [00:09:49](#)

في كل مكان يجاهد المجاهدون ثم يسلمون الامر مرة اخرى لنوع جديد من انواع العملاء عشان كده اذا ما كناش نعرف نشتغل في

تحضير ان المآلات نوصل ازاي نوصل الجهاد لايد مين؟ ده كلام ما ينفعش. ده تبقى امة مش هنا خالص. لذلك احنا دايمنا لازم واحدة -

[00:10:07](#)

نكلم نفسنا باتقان بتحديد نقول لأ. ده ده الوقت اللي اهم من السلاح واهم من المال واهم من الطعام ان يتحرك فيه الصادقون من

اهل العقيدة الصافية الخالصة النقية القلوب - [00:10:35](#)

طفو التي ليس فيها دخن ولا زحام يتحرك ليوجدوا من تؤول اليه الامور. انما احنا هنا خمسة عشرين يناير وصلوا الامر لمين يعني؟

النهاردة اللي ماسك الحراك حراك المعارضة في مصر وهم ادوات النظام السابق - [00:10:59](#)

بهدل بقت العملية حتى الثوريين ما بقوش موجودين. اصبح الفلول هم اللي ماسكين واحنا السبب مستوي ادراكنا ومستوى وعينا.

ومش عايز ادخل في اني اقول لكم تونس ايه وسوريا ايه وليبيا ايه واليمن ايه وانما كلكم عارفين - [00:11:20](#)

واللي مش عارف يعرف. فمش معقول مش معقول ده شيء يعني يجب ان احنا نفيق من غفلتنا. ونعرف كيف سنعد ما بعد. وعازي
اقول لكم حاجة. اللي عمله حزب الله في الايام اللي فاتت. وهؤلاء اوعوا - [00:11:39](#)

فروا بمقاومتهم. الشيعة في بلاد العرب والمسلمين بيحضروا وهم فاهمين كويس جدا بيحضروا مصالح مشتركة بينهم وبين
الامريكان وبيكبروها علشان الامريكان والاسرائيليين بيقوا عازيين منهم حاجات وهم يقدموها يقوم ببقى ده تمن لمصالح يقدرها
يطلعوا بها - [00:11:59](#)

بيصنعوا مصالح مشتركة ولزلك لما تسمع خطاب رئيس حزب الله في لبنان تلاقيه اتفق مع اتفق مع الامريكان والصهاينة وغيرهم على
ايه؟ على التسمية. انه يسمي المجاهدين التكفيريين عشان دي تبقى النغمة الحلوة اللي يقعد - [00:12:26](#)
يدق عليها. تكفيريين ببقى عموم الشعوب هتعادي هؤلاء. فيستخدموها علشان ببقى اللي بيقول عليهم شيء ببقى دول عشان ببقى
الصراع بقى بين ايه؟ بين نزام بين قصدي الامريكان والصهاينة والتكفيريين من ناحية - [00:12:49](#)
نحن نعلم ان هؤلاء من اشد ما يكونون عداوة لاي تحرر حقيقي سيحدث في المنطقة. عشان كده كفاية غفلة ويجب الا نعول باذن الله
تبارك وتعالى الا على انفسنا وان - [00:13:09](#)

وان ننتقل انطلقا الى ما يجب ان يكون. ايها الاخوة اسمحوا لي ان اقول كلمة المال للسلاح. جمع المال للدواء. جمع المال للطعام. لا
شك انها عبادة من عبادات الدين لكن المصيبة انها في ذات اللحظة بتبقى تخدير - [00:13:28](#)
تخدير في نفس اللحظة انا خرجت من بيتي مسلا الساعة ستة الصبح وانا محروق على سوريا واللي بيحصل فيها ورحت حاطط
ايدي في جيبي مطلع عشر تلاف جنيه ودفعتهم ومراتي قلعت الخواتم والذهب اللي في ايديها ودفعتته. رجعت ستة بالليل وانا
مبسوط خلاص - [00:13:55](#)

هذا الخدر هو العدو الرئيسي. هو ده ليست المسألة ان اطعمك عشان تموت شعبان بدل ما تموت جعان مش الفكرة ان انا ادي لك
دواء عشان تموت ما عندكش صداع بدل ما تموت وانت عندك صداع - [00:14:16](#)

الفكرة ليست اني اجمع المال فاتخدر لآ ربنا سبحانه وتعالى لا يريد اموالنا ازا كنا هنعتمرها بديل عما يجب علينا حقيقة انما عازيين
نشغل صح ببقى ندفع اموالنا زي ما الصحابة عملوا. هو اللي بيشتغل وهو المقاتل وهو رافع - [00:14:37](#)
لواء وهو وهو وهو وهو وهو اللي بيدفع المال. انما يدفع المال بديلا عما يجب عليه ده دي مسألة ما جتش غير في عصور
الانحدار والانحطاط في الفكر الاسلامي اللي اصبح الواحد متصور ان ذهب واسورة وخاتم ولا عشر - [00:15:04](#)

عشر تلاف وخمس تلاف هم عملوا الاسلامي. وانا اقول لكم صراحة لا تعولوا على انظمة الحكم حتى التي جاءت بعد الثورات لانها الان
المسألة لن لن تفعل شيئا. لن تفعل شيئا. الامل الوحيد او الكبير الان - [00:15:24](#)

هو ان نحول اصحاب العقيدة هناك الى منظومة وان تكون منظومة ما تحرجش خلي بالكم مش منزومة تخاف من من ان يتقال عليها
كزا؟ لا منظومة لا تتحرك منزومة فاهمة الدنيا كويس. منزومة لما يقولوا عليهم ارهابيين ولا تكفيريين ولا ما يتهزوش - [00:15:44](#)
منظومة تعرف انهم ارباب عقيدة ومنظومة تعلم ان صرف همنا ذات اليمين وذات الشمال دون هذا اللواء الواضح الصريح هو هي
هتبقى لو استجبنا له ببقى مساهمة في المؤامرة التي تحاك ضد امتنا. اننا نريد من سوريا - [00:16:11](#)

هي دولة عقيدة ترفع اللواء وتصير بلورة ولا تتحرك ولا تتأثر بالنبرات العالية وتسلك طريقها ان شاء الله. ويوما ما. واسأل الله الله ان
يجعله قريبا بس انا هقول لكم قبل قريبا دي حاجة يوما ما ستلتقي الامواج الاتية من هنا ومن - [00:16:31](#)

هناك واعدائنا يفهمون هذا جيدا. ويوم اللقاء هذا لعله هو اليوم الموعود الذي تشير اليه الكثير من النصوص التي نؤمن بانها رويت
عن النبي عليه الصلاة والسلام. بس على كل حال قبل ما انهي هذه الكلمة - [00:16:57](#)

اوعوا يا اخواني تفتكروا ان طول الوقت ده محنة بالعكس بالعكس ده لمن يفهم طول المحنة طول وقت المحنة ده هو ده اللي بيقوي
الامل هو ده اللي بيقوي الامل في ايه بقى؟ ما هو لو انتصر الناس هناك وهم على ما هم عليه ما كان الله ليذر المؤمنين على ما -

[00:17:17](#)

انتم عليه حتى يميز ينقي كده ايوه هات ده هنا شيل ده هنا ايوه كويس قوي كده حتى يميز الخبيث من الطيب طول الوقت هو اللي بيصنع القوة هو اللي بيصنع الصف. الصف في سوريا من سنة او من ست اشهر او من ثلاث اشهر مش زي دلوقتي ومش زي -
[00:17:44](#)

زي بعد دلوقتي لو فهمنا كده هنعرف ان الوقت ده والله العظيم اشهد الله ان هذا ما اؤمن به واوقن به وان كنت اسأل الله ان يلفظ بهم وان ينزل عليهم سكينه وان يفرغ عليهم صبرا وان يهون عليهم. يا رب العالمين محنتهم وان يظفروا بالنصر المبين. بس -
[00:18:10](#)

اللي بيعدي ده صدقوني ده بيصنع صف مش موجود بيغرس بيزرع عقائد مش متوفرة لسة واحنا محتاجين محتاجين ان تصنع الامم هو احنا ونحمد الله على نعمة ان هو هنا في مصر عجل لنا اسبوعين وخلصنا - [00:18:32](#)
زي ما بيقلوا لكن هو احنا لو كنا المسائل استمرت ما كانش الصورة اختلفت ما كانش الصورة اختلفت ما كانش حتى مقدمات الصفوف تغيارت وتمايزت ما كانش اي حاجة انما شاء الله - [00:18:54](#)

عز وجل ان تؤخذ هنا سهلة لعله لكي تكون باكورة الامر ربما انما الذي يحدث هناك هي نعمة الله انها صفوف تتقوى وتعد. الدور علينا احنا مش احنا يعني اشير على من على هذه المنصة. وانما على كل من يشعر انه صاحب رسالة ان يتحرك هناك ليجمع - [00:19:11](#)
صف تحت قيادة واضحة معلنة معلنة واضحة لا تلوي على شيه ولولا ان كل مكان من بلاد العرب والمسلمين مليان ازمة والله احنا هنا في مصر صدقوني ساعات الواحد يبقى عامل حسابه مسلا ان من النهاردة الحد ليوم الحد الجاي هيعمل حاجة تحصل شيه بعد بكرة تلاقية غير - [00:19:38](#)

الميدان كلية في خلال اسبوع واحد. لانه عاملين زي اللي في ميدان النزال قاعد يقفز من هنا الى هنا ويرجع هنا ويلحق هنا تعمل لان ما فيش وقت وكل شيه خطير. كل حاجة خطيرة - [00:20:06](#)
فالدنيا كلها بهذه الصورة. فنحن في مواقع النزال الان. لذلك اوعوا تكونوا ناويين تحضروا المؤتمر ده وتروحوا البيت وتقولوا حضرنا المؤتمر ما لم وكل واحد لوحده مش محتاجين ناس كتير ما لم يوجد من يعاهد - [00:20:23](#)

في داخله وهو قاعد كده يطوي صدره يطوي صدره على توجيه القلب الى ربه. ويقول يا ربي اعاهدك ساصير موظفا عاملا مرابطا من اجل قضية محددة ويعمل لها بالليل والنهار ويرجع مش عارف يرفع جفونه - [00:20:43](#)
ومش عارف ويبجر رجليه من التعب والاجهاد ويروح هنا وهنا يصنع للامة صفها. وطريقها اذا ما حصلش كده كل سنة وانتم طيبين بقى ما فيش فائدة النتيجة مسلمين يشكلوا ربع سكان العالم ما لهمش لازمة خالص - [00:21:05](#)

ربع سكان العالم اسرائيل ما فيش مشكلة تخش المسجد الاقصى غضبوا المسلمين اه طب واياه يعني طب هنحرق المصحف. غضبه؟ اه غضبه. طب كويس. القوا المصحف في مراحيض جوانتينامو. هات نرفزه اقعد نرفزه. طب الحمد لله - [00:21:25](#)
خلاص ايه؟ فين تقلنا على الميزان؟ فين ترجمه اي حاجة الى انها نقطة على الميزان؟ لذلك سيتركون كل احد ويحاربون الذين يمكن ان يتحولوا الى وزن على الميزان. هو هينقوا الناس دول. اللي مستعد - [00:21:44](#)

يتحول ان موازنة على الميزان هو ده اللي هينقوه لانه ده الخطر اما فيما عدا ذلك مش يعني يغضبوا زي بعضه. من حقهم يغضبوا ايه يعني؟ محسوبة. اطعنا بضائع الدنمارك كلفوا كم - [00:22:08](#)
عشر مليارات معمول حسابهم في الخطة الدفاعية والعسكرية انه هنتكلف عشرة مليار ارحص من شوية مع انهم ما وصلوش كده طبعا ولا عشر كده. بس انا بقول لك عائد زي ما بنتكلف تيارات واعلام ده تكلفه الصراع. ابها الاخوة لقد صرتم يا امة الاسلام -

[00:22:24](#)

مجرد رقم في تكلفة الصراع. ونريد اليوم ان نتحول من رقم في تكلفة الصراع عليهم نتحول الى رقم الى وزن فاعل يؤدي دورا نعم للاغاثة ولكنها ليست مهمتنا. هنعملها ونقوم بها ونستمر فيها. لكن مش ده موضوعنا. نعم حتى للقتال - [00:22:44](#)
ولكن هذا ليس موضوعنا. احنا موضوعنا ان يؤدي كل هذا الى محصلة في النهاية. لا ان نكون اه اه عنصرا في محصلة غيرنا. انا احمد

الله عز وجل اني نعمت بهذه اللحظات. اسأل الله الا يحرمني - 00:23:10

في بركتها وشكر الله لاخواني الكرام السادة العلماء الفضلاء الدعاة. واشكر لفضيلة شيخنا الجليل الكريم الشيخ اسامة البطة اكرمه

الله جوده الوافر واخوانه الكرام. يعني على الاقل انا اتعبتهم فليسامحوني ولهم آآ كل القدر والجلال. واحمد الله - 00:23:30

عز وجل على هذا اللقاء اما سادتي الكرام الذين منذ زمن يعني ربما انعم اليوم بمعيتهم فاني احمد الله فعلى هذه النعمة ايضا جزاكم

الله خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تكبير. تكبير - 00:23:50

الله اكبر - 00:24:10